

والعساكر وتوزي فلما وصل الشريف زيد الى المدينة المنورة ارسل
 اليه باشة مصر يعرفه وارقام مضمونها ما صار عليه فارسل
 له علي الفوار الباشا المذكور بسعة مناخق معهم العساكر
 وارسل بالحلج السلطانية الشريف زيد فتوجهت العساكر
 وقصدوه الى المدينة المنورة واخلموا عليه ثمة وتوجهوا
 جميعا الى مكة المشرفة ولما بلغ اهل مكة اجبال العساكر اختلفت
 ارواؤهم ثم خرجوا من مكة الى جهة المشرق لئلا يقال له تربية
 ذلك في اخر الخ احدى وابيعين وفي ثمة بعد مضي الحج توجه
 الشريف زيد مع العساكر فادركهم بموضع يقال له تربية و
 جرى بينه وبينهم عظيم ثم التجأوا الى حصن كائن بتربة
 فخامرهم العساكر فطلبوا الامان فامتنوا بشرط ان ياتوهم
 بالشريف نايمي واخيه السيد محمود رئيس الجلالة فانوهم
 بجهنم واتوا بهم الى مكة المكرمة وقتلوا جميعا وكانت مدة ولايته
 نايمي مائة يوم ويوم واحد وهو عند اسمه انتهى وقال
 العصامي في تاريخه ان الشريف زيد لما قصد التوجه للمدينة
 ومعهم السيد احمد الحارث مر علي بيت الشريف نايمي هذا فذاع
 مولانا الشريف زيد في حج اليه فناوشه بعض كلامه فقال له
 السيد احمد ليس هذا وقت كلامه فقال له الشريف زيد تجاري
 الرجال يا هذا اخبرني بشار بشر فامه الله بالجزيم وسار
 للمدينة وكتب عرفها المصير بالجال فارسل الباشا ما تقدم ذكره
 من المناخق والعساكر ووصلوا للمدينة واخلموا عليه في
 في الحج

في الحج المطهره واتوا جميعا لمكة فلما وصل الخبر اضطررت اراء
 الجلالية فمن قابل تخرج ومن قابل تقاتل ثم وصل الخبر بوصولهم
 عسفان فاقضى ما بينهم برسلوا من يكشف لهم الخبر فوصلوا
 لهم فاذا العساكر قد اقبلت فرجعوا واخبروهم فاطمروا به
 حركة الرجيل فلما كان يوم الاربعاء خامس ذي الحج خرجوا
 كلهم ومعهم الشريف نايمي واخيه السيد والسيد عبد العزيز
 بن ادريس ولم يبق منهم احد وكان برزهم وقت
 اذان العصر فلما ان حازوا باب النبي قال الوردن الله
 اكر وسقط يبرق محمود منهم فكان سقطوا فلا عليهم
 ثم ساروا ونزلوا عند جبل حرا وباتوا فلما كان اثناء الليل
 سرى السيد عبد العزيز بن ادريس علي نجيبه اعدت له
 خلف الجبل وتوجه الى جهة ينبع فنجأ فلما اصبحوا لم يجدوا
 فلموا انه اختلس نفسه فزاد احتفاظهم علي نايمي
 واخيه السيد وامنت مكة بعد خروجهم وكان بها السيد احمد
 بن قتاده بن ثقبه فناري في البلاد داء البلاد بلاد الله
 وبلاد اللطاة مراد وعس البلدة تلك الليلة ثم شروق يوم
 الخبي سار سري الحج دخل مولانا الشريف زيد من
 معه من العساكر ونزل بدار السعاده ثم نزل في الضحى الي
 المسجد الحرام وطاف بالبيت ثم نوري باسمه ثم طلب
 بعض المناخق المخرج الي الجلالية لقرب ادراكهم فقال له
 الشريف زيد الراي ان حج وتنج الامة ثم لتحتهم ويقرب

١٩٤
 خروج الجلاليين من مكة
 والشريف نايمي وعبد العزيز
 قتالهم

توجه الشريف زيد الى مكة
 قتالهم

Copyrighted material